

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37133 - { مسند عمر هB } عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه كان لزنباع الجذامي غلام يقال له سندر فوجده يقبل جارية له فجهه (فجهه : يقال : جب الخصية : استأصلها . المعجم الوسيط 1 / 104 . ب) وجدع أذنيه وأنفه فأتى سندر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى زنباع فقال : لا تحملوهم مالا يطيقون وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون فإن رضيتموهم فأمسكوهم وإن كرهتموهم فبيعوا ولا تعذبوا خلق الله ومن مثل به أو أحرق بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله فأعتق سندر فقال : أوص بي يا رسول الله قال : أوصي بك كل مسلم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سندر إلى أبي بكر الصديق هB فقال له : احفظ في وصية النبي صلى الله عليه وسلم [فأجرى عليه القوت حتى مات أبو بكر حتى توفي ثم أتى عمر فقال له احفظ في وصية النبي صلى الله عليه وسلم فقال : نعم إن رضيت أن تقيم عندي أجريت عليك ما كان يجري أبو بكر وإلا فانظر أي المواضع تختار أكتب لك فقال سندر : مصر فإنها أرض ريف فكتب له عمر إلى عمرو بن العاص : أما بعد فإن سندر قد توجه إليك فاحفظ فيه وصية النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدم على عمرو قطع له أرضا واسعة ودارا فجعل سندر يعيش فيها فلما مات قبضت في مال الله .

ابن سعد (7 / 506) وابن عبد الحكم وابن منده في المعرفة